

دور القيادة المدرسية في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بالتعليم قبل الجامعي المصري

د. منى شعبان عثمان

أستاذ مساعد الإدارة التربوية
وسياسات التعليم بكلية التربية - جامعة الفيوم

مجلة الإدارة التربوية، مجلة علمية متخصصة تصدرها الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ع ٢٨، أكتوبر ٢٠٢٠ م
ملخص الدراسة

تعد القيادة أداة تطوير أساسية للمجتمعات المعاصرة، سواء على المستوى القومي أم على مستوى مؤسساته وقطاعاته الخدمية، ومن بينها المؤسسات التعليمية. وقد لا يرجع ما يعانيه التعليم المصري المعاصر من مشكلات وأزمات تعوق حركة تقدمه نحو تحقيق مجتمع المعرفة إلى الفقر أو النقص في الموارد البشرية والمادية بقدر ما هو أزمة في إدارة التعليم ومؤسساته. وفي إطار التنبؤات المستقبلية بأن " المعرفة سوف تتضاعف كل (٧٢) يوماً بحلول عام (٢٠٢٠م) وأن الأفراد سوف يستخدمون (١%) من المعرفة الحالية بحلول عام (٢٠٥٠م) أضحت تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة أولوية لدى القيادات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي المصري، تستطیع من خلالها أن تسهم في بناء مجتمع المعرفة والاستثمار في رأس المال المعرفي. استهدفت الدراسة الوقوف على دور القيادة المدرسية في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بالتعليم قبل الجامعي المصري، واستخدمت المنهج الوصفي، لجمع البيانات المتعلقة بموضوعها، وعرضت إطاراً نظرياً حول القيادة المدرسية، ومجتمع المعرفة من منظور أدبيات الفكر الإداري المعاصر، وكشفت عن واقع دور القيادة المدرسية في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة من المعلمين بثلاث محافظات مصرية، وخلصت إلى آليات تنفيذية من شأنها دعم دور القيادة المدرسية في تحقيق الأبعاد الاقتصادية، التكنولوجية، الاجتماعية، الثقافية، والسياسية لمجتمع المعرفة.